

٩٦

٩٩٦ فكيف يظن الشيخ أن خضابه يُظنُّ سواداً أو يخالُ شباباً؟

ويقول (٣٨٢/٣/١٢):

٩٩٧ يأيها الرجل المسودُّ شبيهٌ كما يُعدُّ به من الشبان

٩٩٨ أقصِرْ فلو سَوَدتَ كلَّ حامةٍ بيضاء ماعدتْ من الغربان

ويقول ابن الرومي أيضاً (٣٨٢/٣/١٢):

٩٩٩ خضبتَ الشيبَ حينَ بدأ لتُدعى فتىً حدثاً ضلالاً ما ارتجيتنا!

١٠٠٠ فدعْ عنكَ الخضابَ ولا تردهُ فأجدى منه قولك لو وكيتنا!